

قرارات تعزز الاستقرار.. شكرا بوعيسى



كتب: أحمد الماجد ونورة الأحمد
تصوير: عبدالله المحسن

عبر مواطنون عن تقديرهم للإجراءات التي تم اتخاذها مؤخراً، في مقدمتها التوجيه بالتكفل بدفع رواتب البحريين

العاملين في القطاع الخاص لشهر أبريل عبر صندوق التأمين ضد التعطل، إلى جانب إطلاق برنامج لتأجيل القروض وتوفير السيولة لدعم القطاع المالي، مؤكداً أن هذه الخطوات تعكس حرصاً واضحاً على حماية المواطن وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وحرص سموه المستمر على تلمس احتياجات المواطنين، وقربه من همومهم، مؤكداً أن هذه التوجيهات تجسد نهجاً قيادياً يقوم على وضع مصلحة المواطن في مقدمة الأولويات.

مواطنون: إجراءات دعم الرواتب وتأجيل القروض تسهم في تعزيز السيولة ودعم الاقتصاد الوطني



الإجراءات تعكس توازناً مدروساً بين دعم المواطن وتعزيز مائة الاقتصاد وهو ما يمنح الاقتصاد القدرة على التكيف مع التحديات

وأشاروا إلى أن هذه القرارات تمثل استجابة مباشرة لاحتياجات المرحلة الراهنة، وتسهم في تخفيف الأعباء المعيشية، ودعم استمرارية الأعمال، والحفاظ على توازن السوق، بما يعزز الثقة في الاقتصاد الوطني وقدرته على التكيف مع مختلف التحديات.

وأكد المواطنون أن ما يتم اتخاذه من إجراءات يعكس نهجاً حكومياً قائماً على التخطيط المسبق والاستجابة السريعة لمختلف التحديات والمتغيرات، بما يضمن استمرارية مسيرة التنمية والحفاظ على المكتسبات الوطنية.

وأضاف المواطنون أن التحركات الأخيرة تجسد نهجاً متقدماً في إدارة الأوضاع الاقتصادية، قائماً على قراءة دقيقة للمرحلة الراهنة، والاستعداد للتعامل مع تداعياتها بكفاءة، بما يضمن استمرار النشاط الاقتصادي دون انقطاع.

وأوضحوا أن التوجيه بالتكفل بدفع رواتب البحريين في القطاع الخاص يمثل خطوة نوعية تعكس اهتماماً مباشراً بالمواطن، وحرصاً على حماية الوظائف الوطنية وضمان استقرار دخل الأسر البحرينية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية.

وأشاروا إلى أن هذه الخطوة تعزز من استقرار سوق العمل، وتدعم استمرارية مؤسسات القطاع الخاص باعتبارها شريكاً أساسياً في التنمية الاقتصادية، مؤكداً أن الحفاظ على العمالة الوطنية يمثل أولوية قصوى.

كما ثمن المواطنون إطلاق برنامج تأجيل القروض، إلى جانب توفير حزمة سيولة مالية كبيرة لدعم القطاع المصرفي، معتبرين أن هذه الإجراءات تعكس فهماً عميقاً لاحتياجات الأفراد والشركات، وتسهم في تخفيف الأعباء المالية.

وبيّنوا أن إتاحة تأجيل سداد

القروض وبطاقات الائتمان، بما يشمل الأقساط والفوائد لفترة محددة، يعد إجراءً مهماً يساهم في تقليل الضغوط المعيشية، ويعزز من الاستقرار المالي للأسر، في الوقت الذي يدعم فيه قدرة الشركات على الاستمرار في أعمالها دون تعثر.

وأكد المواطنون أن ضخ السيولة في القطاع المصرفي يعزز من قدرة البنوك على التمويل والإقراض، ويدعم حركة السوق، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية ويساهم في تحفيز النمو.

وأضافوا أن هذه الحزمة من

الإجراءات تعكس توازناً مدروساً بين دعم المواطن وتعزيز مائة الاقتصاد، وهو ما يمنح الاقتصاد الوطني القدرة على التكيف مع التحديات والاستمرار في تحقيق نمو مستدام.

ونوه المواطنون إلى أن سرعة اتخاذ القرار وتنفيذه على أرض الواقع تعكس جاهزية عالية لدى الجهات المعنية وكفاءة في إدارة الأزمات، وهو ما عزز من شعور الطمأنينة لدى المواطنين.

كما أشاروا إلى أن المتابعة المستمرة للأوضاع الاقتصادية والاستجابة الفورية لمتطلبات المرحلة تؤكد حرص الحكومة على تلبية احتياجات

المواطنين ومؤسسات القطاع الخاص. وأشار المواطنون إلى أن تكامل الجهود بين مختلف الجهات يعكس نموذجاً ناجحاً في العمل الحكومي، قائماً على التنسيق الفعال وتوحيد الجهود بما يخدم المصلحة العامة.

وفي ختام حديثهم، أعرب المواطنون عن نقتهم الكبيرة في قدرة المملكة على تجاوز مختلف التحديات، ومواصلة مسيرة البناء والتطوير، في ظل سياسات حكومية تضع مصلحة المواطن في مقدمة الأولويات، وتساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

تشانغينغ تشاو يصدر كتاب «حرية المال Freedom of Money»..

مذكرات تستعرض صعود العملات الرقمية وقصة تأسيس بينانس



«بنفنت» تحتفي بتخريج الدفعة الثانية في برنامج «الواعدين للتكنولوجيا المالية»



○ صلاح العوضي

14 أبريل 2026 - أعلنت «بنفنت»، الشركة الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية وخدمة المعاملات المالية الإلكترونية في مملكة البحرين، عن اختتام أعمال الدفعة الثانية من برنامجها التدريبي «الواعدين للتكنولوجيا المالية»، الذي استمر مدة ستة أشهر متوالية، للمساهمة في تأهيل الكوادر الوطنية الشابة وتزويدهم بالمهارات العملية اللازمة لمواكبة التحولات المتسارعة في قطاع الخدمات المالية والابتكار الرقمي.

وتأتي هذه المبادرة في إطار توجه يهدف إلى مواصلة التأهيل الأكاديمي مع المتطلبات المتسارعة لقطاع التكنولوجيا المالية، حيث يوفر البرنامج بيئة تدريبية متقدمة تتيج للخريجين اكتساب مهارات تطبيقية ومعارف متخصصة تعزز جاهزيتهم المهنية وتدعم مسيرة الابتكار في هذا المجال.

وأقامت الشركة بهذه المناسبة حفل تخرج افتراضي للاحفاء بإنجازات سبعة متدربين من الخريجين الجدد، الذين تم دمجهم ضمن أقسام وإدارات الشركة الحيوية لمدة ستة أشهر. وتأتي هذه المبادرة تحت مظلة برنامج «فرص» التابع لصندوق العمل تمكين، وضمن إطار استراتيجي يهدف إلى سد الفجوة بين الجانب الأكاديمي ومتطلبات الصناعة وتحويل التوجهات النظرية إلى تطبيقات عملية تخدم التكنولوجيا المالية في المملكة.

وبهذه المناسبة، صرح السيد صلاح العوضي،

يرتبط اسم تشانغينغ تشاو، الشريك المؤسس لمصلحة بينانس المعروف بـ CZ، ارتباطاً وثيقاً بصعود صناعة العملات الرقمية على مستوى العالم. وفي مذكراته الجديدة بعنوان «Freedom of Money: A Memoir of Protecting Users, Resilience, and the Founding of Binance» (حرية المال: مذكرات حول حماية المستخدمين والمرونة وتأسيس بينانس)، يقدم سرداً صريحاً لبدايات هذا القطاع، والنمو المتسارع لمصلحة بينانس، والتبعات الشخصية لبناء شركة في قلب واحدة من أسرع المجالات تطوراً في عالم المال الحديث.

يتوافر الكتاب عالمياً اعتباراً من 8 أبريل 2026 عبر منصة أمازون بصيغتي الكتاب الإلكتروني والنسخة الورقية، حيث يتتبع رحلة تشاو منذ نشأته ومساره غير التقليدي نحو عالم التكنولوجيا، وصولاً إلى تأسيس بينانس ونموها خلال فترة شهدت توسعاً غير مسبوق في سوق العملات الرقمية.

ويبرز الكتاب بين

السيرة الذاتية والتأمل في تطور الأصول الرقمية، ويقدم قراءة قائمة على التجربة حول بناء منصة عالمية في قطاع ناشئ كانت قواعده لا تزال في طور التشكل.

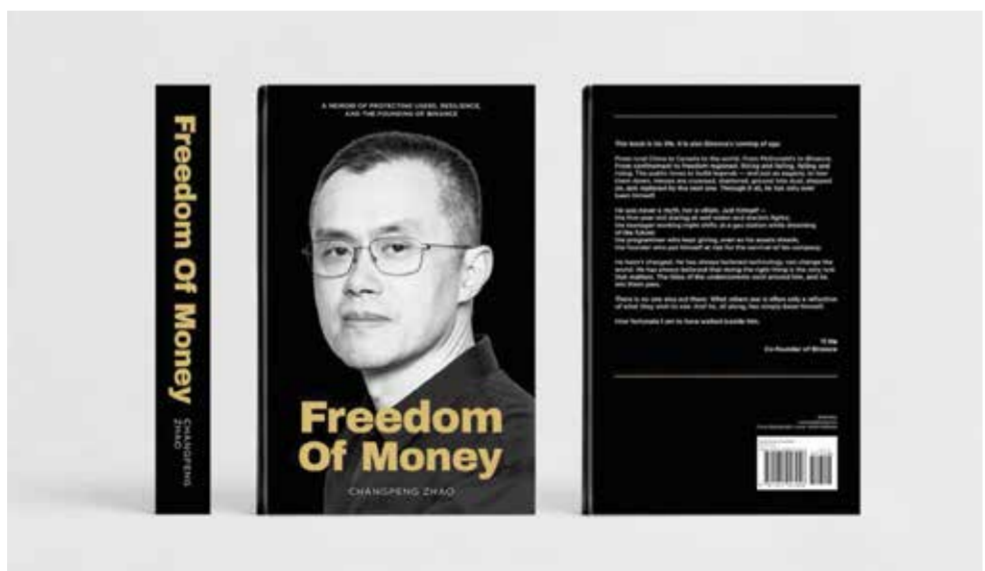
وكتب تشاو في إحدى صفحات الكتاب: «رغم أن كثيرين هناوني على الوصول إلى المركز الأول، فلن ما منحني المزيد من الرضا هو تلقي رسائل من مستخدمين حول العالم يشكروننا على إتاحة الوصول المالي لهم، بل حتى منحهم حرية مالية».

كما يستعرض الكتاب التحديات التي رافقت هذا النمو السريع، بما في ذلك

ضغوط التوسع على مستوى عالمي، والتدقيق التنظيمي مع تطور القطاع، إلى جانب تجربته الشخصية خلال قضائه أربعة أشهر في سجن فيدرالي في الولايات المتحدة.

وقال تشاو: «هذه المذكرات ليست قصة مؤسسية منمقة، بل تعكس واقع التأسيس في وقت كان فيه قطاع العملات الرقمية لا يزال يتشكل، بكل ما حمله ذلك من نجاحات وأخطاء ودروس مستفادة».

وإلى جانب المحطات التي شكّلت مسيرة تشاو المهنية، يستعرض كتاب «حرية



المال» موضوعات أوسع تتعلق بالمال والتكنولوجيا والمسؤولية، إلى جانب تطور نظريته إلى مفهوم الحرية المالية مع مرور الوقت. مرحلة مفصلية في مسيرة العملات الرقمية خلال العقد الماضي، لعبت بينانس دوراً محورياً في نمو منظومة الأصول الرقمية، من خلال دعم تطوير بنية تحتية يستخدمها ملايين المستخدمين حول العالم.

ويقدم الكتاب رؤية تشاو الشخصية لتلك المرحلة التي اتسمت بالابتكار السريع والتوسع الكبير في هذا القطاع.

وقال ريتشارد تنغ، الرئيس التنفيذي المشارك في بينانس: «ترتبط قصة بينانس ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة الأولى لتطور صناعة العملات الرقمية. ويستعرض كتاب «حرية المال» رؤية المؤسس حول التحديات والفرص التي أسهمت في تشكيل هذا القطاع في بداياته».

من جانبها، قالت بي هي، الرئيس التنفيذي المشارك في بينانس: «اتسمت البدايات الأولى للعملات الرقمية بالسرعة والمفاجآت، وغالباً ما أسوء فهمها. ويوثق هذا الكتاب تجربة التأسيس في تلك المرحلة، وكيف تطور القطاع منذ ذلك الحين».

توفر الكتاب يتوافر كتاب «حرية المال Freedom of Money» عالمياً اعتباراً من 8 أبريل 2026 على موقع أمازون بصيغتي الكتاب الإلكتروني والنسخة الورقية.

صدر الكتاب بالفلغتين الإنجليزية والصينية، مع دراسة طرح ترجمات إضافية. سيتم التبرع بكامل عائدات المؤلف من الكتاب لصالح الأعمال الخيرية.